

## صياغة معاصرة للرموز الشعبية لعمل مشغولة نسجية تجمع بين النسيج والنسيج المضاف

### Contemporary phrasing of folk symbols for a woven that combines between hand woven and added weave

ا.م.د/ ريهام عادل عياد

استاذ النسيج المساعد بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

**Assist. Prof. Dr. Reham Adel Ayad**

Associate Professor of Textiles at the Department of Artistic Crafts and Heritage

Faculty of Art Education –Minia University, Egypt

[drrehamadel2020@gmail.com](mailto:drrehamadel2020@gmail.com)

#### الملخص:

يعد التراث الشعبي احد انواع فنون التراث ولا سيما الرمز فهو من أهم سمات الفن الشعبي والتراث هو ذلك الموروث الذي يحمل فكر وثقافة المجتمع في العصور السابقة ويجب الحفاظ علته وتفهمه وصياغته برؤية فنية معاصرة، ويعد مجال النسيجيات من المجالات التي تسعى للاهتمام بالفنون التراثية وصياغة وحداتها في حوار تقني معاصر يضيف رؤية فنية حديثة للأعمال، ويعد الرمز من أهم سمات الفن الشعبي، فنادر ما نجد عملا فنيا شعبيا إلا والرمز فيه يتصل بموضوع في حياة الانسان الشعبي وعاداته وتقاليده ومجتمعه، فالرمز من الناحية الفنية لغة تشكيلية أصيلة يستخدمها الفنان الشعبي للتعبير عن أحاسيسه متخذًا طابعًا خاصًا محملاً بقيم المجتمع الثقافية والفكرية.

ويسعى فناني النسيجيات اليدوية في القرن العشرين الي الكشف عن حلول جديدة وإيجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة لذا ترى الباحثة أن الأمر يتطلب ممارسة عمليات التجريب للجمع بين جماليات النسيج والنسيج المضاف مستخدما بواقي الاقمشة والخيوط وذلك للكشف عن العلاقات والإمكانات الفنية والجمالية لتلك العلاقة المشتركة. وهذا لا يتأتى إلا باستخدام التجريب في الفن الذي يقدم بدائل وحلول غير مألوفة للوصول إلى جوانب وحلول ذات طبيعة جمالية مختلفة.

ويسعى البحث الحالي الي فهم وتعميق للرموز الشعبية وصياغتها بطرق مبتكرة لإضافة نوع من التجديد ليس على شكل المنسوج فحسب وانما نراها في المضمون الفلسفي للمشغولة النسجية، حيث نراها برؤية تشكيلية معاصرة تستند الي روح التراث ولا تقف عند حد التقليد والتكرار بل تسعى لإيجاد قالب مختلف يخرج عن حدود المؤلف يسعى لتطويع فكر التراث الشعبي في منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف للحصول على تشكيلات فنية وتأثيرات ملمسية ولونية متنوعة وتناولها بدرجة عالية من التوافق والتالف، منسوجات تمتلك مقومات المعاصرة وفي ذات الوقت تسعى للحفاظ على الأصالة والهوية الثقافية التراثية.

#### الكلمات المفتاحية:

صياغة معاصرة - الرموز الشعبية - مشغولة نسجية - النسيج المضاف.

#### Abstract:

Folk heritage is one of the types of heritage arts, especially the symbol, as it is one of the most important features of folk art, and heritage is that heritage that carries the thought and culture of society in previous eras and must be preserved, understood and formulated with a

contemporary artistic vision. Contemporary technical dialogue adds a modern artistic vision to business.

The symbol is one of the most important features of folk art, so we rarely find a popular artwork except that the symbol in it relates to a topic in the life of the popular artist, his customs, traditions and society

so the researcher believes that it requires the practice of experimentation to combine the aesthetics of textile and added fabric using the remaining fabrics and threads in order to reveal the relationships and the artistic and aesthetic capabilities of that common relationship. Except by using experimentation in art that presents different unfamiliar alternatives and solutions to reach aspects and solutions of a different aesthetic nature

The current research seeks to understand and deepen the folk symbols and formulate them in innovative ways to add a kind of renewal not only in the form of the woven, but we see it in the philosophical content of the textile work, where we see it with a contemporary plastic vision based on the spirit of heritage and does not stop at the limit of imitation and repetition, but seeks to find a different template that departs from Borders of the Ordinary seeks to adapt the thought of folklore into contemporary textiles that combine texture and added texture.

### Keywords:

Contemporary phrasing - folk symbols - woven - added weave

### مقدمة البحث:

يزخر التراث الشعبي بأنواع متعددة من الابداع الشعبي الذي يمكن ان يكون مادة ثرية لاي ابداع، فالفن الشعبي هو ذلك الفن الذي يستخدم للتعبير عن التراث والحضارة الخاصة بالشعوب، كما يعد التراث تعبيراً ملموساً عن جذور الثقافة البصرية تلك الذاكرة الحية المتواصلة في اشكالها ورموزها والتي تشكل عاملاً من عوامل الانتماء فهو يعبر عن روح واصالة الماضي ويقوم بنقل العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع.

ويعد الرمز من أهم سمات الفن الشعبي، فنادر ما نجد عملاً فنياً شعبياً إلا والرمز فيه يتصل بموضوع في حياة الفنان الشعبي وعاداته وتقاليد ومجمعه، فالرمز من الناحية الفنية لغة تشكيلية أصيلة يستخدمها الفنان الشعبي للتعبير عن أحاسيسه متخذاً طابعاً خاصاً محملاً بقيم المجتمع الثقافية والفكرية.

ويعد مجال النسجيات من المجالات التي تسعى للاهتمام بالفنون التراثية وصياغة وحداتها في حوار تقني معاصر يضيف رؤية فنية حديثة للأعمال فقد تطور ذلك المجال تطوراً ملحوظاً في الشكل والمضمون، فاصبح لكل فنان فكر وابداع خاص يضيف الي الحركة الفنية عمقا جديداً وإسلوباً متميزاً دفع بالنسيج لمراحل التجريب في الفكر والصياغة (٧: ١٧) فبدأت المشغولات النسجية تتطور وتخرج من الاطار التقليدي إلى أشكال جديدة ومستحدثة، ومن مظاهر هذا التطور ثورة فناني النسجيات اليدوية للتحرر من سيطرة الاساليب والخامات التقليدية والمألوفة وأتجاههم المتزايد نحو البحث والتجريب فيسعى فناني النسجيات اليدوية في القرن العشرين الي الكشف عن حلول جديدة وإيجاد تكوينات وعلاقات تشكيلية مبتكرة وذلك من خلال التكامل والاندماج داخل العمل الفني وليس مجرد اضافة او حذف، فلا يوجد فن وابتكار بدون تجريب فالفكر التجريبي هو صميم التجربة الفنية حيث يتجة الي إيجاد حلول مبتكرة واستحداث مجموعة من المتغيرات والصياغات التي من شأنها إحداث إضافات جديده تسهم في إثراء المجالات الفنية عامة ومجال أشغال النسيج خاصة.

ولذلك ترى الباحثة أن الأمر يتطلب ممارسة عمليات التجريب للجمع بين جماليات النسيج والنسيج المضاف مستخدماً بواقي الأقمشة والخيوط وذلك للكشف عن العلاقات والإمكانات الفنية والجمالية لتلك العلاقة المشتركة. وهذا لا يتأتى إلا باستخدام التجريب في الفن الذي يقدم بدائل وحلول مختلفة غير مألوفة للوصول إلى جوانب وحلول ذات طبيعة جمالية مختلفة عن طريق الجمع بين اسلوبي النسيج والنسيج المضاف في صياغات تشكيلية جديدة تسعى للاهتمام بالفنون التراثية وإعادة صياغة وحداتها في حوار تقني يجمع بين الأصالة والمعاصرة و يضيف رؤية فنية حديثة للمشغولات النسجية.

### مشكلة البحث:

يسعى البحث الحالي الي فهم وتعميق للرموز الشعبية وصياغتها بطرق مبتكرة لإضافة نوع من التجديد ليس على شكل المنسوج فحسب وإنما نراها في المضمون الفلسفي للمشغولة النسجية، حيث نراها برؤية تشكيلية معاصرة تستند الي روح التراث ولا تقف عند حد التقليد والتكرار بل تسعى لإيجاد قالب مختلف يخرج عن حدود المؤلف يسعى لتطويع فكر التراث الشعبي في منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف للحصول على تشكيلات فنية وتأثيرات ملمسية ولونية متنوعة وتناولها بدرجة عالية من التوافق والتالف، منسوجات تمتلك مقومات المعاصرة وفي ذات الوقت تسعى للحفاظ على الأصالة والهوية الثقافية التراثية.

### تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

كيف يمكن الإفادة من الرموز الشعبية وصياغتها بشكل معاصر لعمل مشغولة نسجية تجمع بين النسيج والنسيج المضاف؟  
ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي اهم الرموز الشعبية؟
2. كيف يمكن المزوجة بين الاساليب الفنية للنسيج اليدوي والنسيج المضاف؟
3. كيف يمكن تطويع فكر التراث الرمزي في عمل منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف؟

### اهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. اعاده صياغة التراث الشعبي باسلوب تشكيلي معاصر.
2. التوصل للإمكانات التشكيلية للمزوجة بين القيم الفنية للنسيج اليدوي والنسيج المضاف.
3. تطويع رموز التراث الشعبي في منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف في منظومة جديدة مبتكرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

### أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى:

1. تأصيل الفن الشعبي ورموزه وذلك للحفاظ على الهوية المصرية والتراث الشعبي.
2. الاستفادة من التجريب وفلسفة المزوجة بين الاساليب الفنية للنسيج اليدوي والنسيج المضاف.
3. تقديم صياغة تشكيلية جديدة لرموز الفن الشعبي في منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف.

### فروض البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

- يمكن الاستفادة من صياغة الرموز الشعبية صياغة تشكيلية معاصرة لعمل مشغولة نسجية تجمع بين النسيج والنسيج المضاف.

### حدود البحث:

1. يقتصر البحث الحالي على دراسة بعض الرموز الشعبية مثل (الكف، الهلال، العروسة، العين، المعين، المثلث، الخط المتعرج) للوقوف على اهم ما تحتويها تلك الرموز من خصائص ودلالات يمكن الاستفادة منها تشكيميا.
2. يقتصر البحث على الدمج بين النسيج باستخدام التركيب النسجي السادة ١/١ والمبرد واللحمت غير الممتدة وأسلوب السوماك والعرابي المسحوبه مع الاساليب الفنية للنسيج المضاف لأثراء سطح المشغولة النسجية.
3. يستخدم البحث قطع النسيج المضافة من بواقي الاقمشه الملونه وكذلك الخيوط والخرز والترتر والازرار.
4. استخدام نول البرواز في تنفيذ المشغولات النسجية.
5. تم تطبيق البحث على شعبة من طلاب الفرقة الثانية عام ٢٠١٩م - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

### منهج البحث:

يتبع البحث الحالي المناهج التالية:

#### المنهج الوصفي التحليلي:

- تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في: وصف وتحليل لبعض الرموز الشعبية للوصول لأهم الخصائص والدلالات التي يمكن الاستفادة منها.

- وكذلك لوصف طرق النسيج المضاف واساليب تثبيته على المشغولة النسجية المنفذه على نول البرواز.

#### المنهج شبه التجريبي:

تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي في عمل تجربة طلابية للاستفادة من الرموز الشعبية وصياغتها بشكل معاصر لعمل مشغولة نسجية تجمع بين النسيج والنسيج المضاف.

### مصطلحات البحث:

#### صياغة معاصرة Contemporary phrasing

**صياغة:** يعتبر مصطلح صياغة معاصرة من المصطلحات المركبة التي تجمع بين مفهومين مفهوم الصياغة ومفهوم المعاصرة الصياغة هي "محاولة لإيجاد الثوب الملائم للفكرة أو الانفعال، وتعني عملية إحكام العلاقات لهذه الفكرة وهذا الانفعال، وإحكام العلاقات يتطلب التحرك بكل عناصر التشكيل (خطاً، شكلاً، ولوناً) إلى أنسب وضع حيث يستطيع أن يلعب دوره في الصورة الكلية بشكل متكامل"، وهذا يعني أن الصياغة وليدة فكري وإبداع الفنان وغير معنية بقواعد وتنظيمات إلا بما يترأى لوجهة نظر مبدعها، حيث أنها نتاج خبرات وتجارب ورؤى خاصة بالفنان، لذلك فهي تتميز بالفرادة. والصياغة عبارة عن فكرة يصوغها الفنان عن طريق إيجاد تفاعل بين عناصر العمل الفني محدثاً تداخلاً للعلاقات التشكيلية مما ينتج عنه عملاً فنياً متكاملأ له سماته الخاصة والمختلفة عن سائر الأعمال. (٣: ٢٢٤)

**معاصره:** تعريف ومعنى المعاصره في معجم المعاني الجامع بانه معايشة الحاضر بالوجدان والسلوك والافاده من كل منجزاته العلمية والفكرية وتسخيرها لخدمة الانسان ورقيه. (١٣)

**تعريف اجرائي مفهوم:** الصياغة هي الرؤية لاعادة تشكيل وترتيب وتنظيم عناصر العمل بمنظومة متكاملة والبصمة المميزة لكل عمل فني على حده والمعاصرة هي تقديم هذه المنظومة في شكل يتواكب مع لغة العصر برؤية جديدة.

### الرموز الشعبية folk symbols

الرموز من الناحية الفنية لغة تشكيلية يستُخدمها الفنان للتعبير عن احساس وانفعالات تشكل أفكار ومعتقدات موروثاته البيئية والوحدة الفنية التي يختارها الفنان من محيطه وبيئته (٤:٦) وتتعدد الرموز الشعبية مثل الكف والعين والاسد والنخلة والمثلث والمعين.... وغيرهم.

### مشغولة نسجية woven artcraft

**تعريف اجرائي** يقصد بها في هذا البحث هي تلك المشغولة النسجية مطوعة في قالب مختلف يخرج عن حدود المؤلف ويسعي للجمع بين اسلوبي النسيج والنسيج المضاف في صياغات تشكيلية جديدة تسعى للاهتمام بالفنون التراثية واعادة صياغة رموزه في حوار تقني يجمع بين الاصاله والمعاصره.

### النسيج المضاف Appliqué، Added weave

هو فن مصري قديم تفردت به مصر فهو إضافة قطع صغيرة من النسيج الى مساحة كبيرة مختلفة عنه في اللون وفي كثير من الاحيان في المادة وذلك بواسطة تثبيتها بإبرة الخياطة وبغرز مختلفة ويحدث عن هذه الإضافة شكل زخرفي حيث عرفت هذه الطريقة باسم التطريز المضاف (١٠: ١١٠) أما في أوروبا فقد تعددت أسماء هذه الطريقة من التطريز بتعدد الشكل الزخرفي لها فهي تُعرف باسم الزخرفة المضافة الابليك Appliqué work وتعرف ايضا باسم Patch work – Reserved أو Patch work.

### الإطار النظري

ينقسم الإطار النظري الي: -

**اولا: الجانب التصميمي:** ويعتمد على رموز الفن الشعبي

**ثانيا: الجانب التقني:** ويعتمد على:

الدمج بين اسلوب النسيج باستخدام التراكيب والتقنيات النسجية المتنوعه

واسلوب النسيج المضاف بتقنياته المختلفه وذلك باستخدام بقايا الاقمشه الملونه

**ثالثا: الجانب الفلسفي:** يعتمد على الاصاله في التفكير والمعاصرة في التشكيل الفني من خلال استلهام وصياغة التصميمات من رموز الفن الشعبي لعمل مشغوله نسجية معاصره وفي ذات الوقت تسعى للحفاظ على الأصالة والهوية الثقافية التراثية

### اولا / الجانب التصميمي:

يعتمد على تصنيف رموز الفن الشعبي ودلالاتها التي تتميز بالشكل والمدلول الفلسفي للرموز وصياغتها التشكيلية التي تبعد عن المقاييس المقتنة في الفن الأكاديمي، لانها تعبير عن حكايات مرتبطة بالقصص والمعتقدات الدينية والشعبية باسلوب رمزي وتعبير تلقائي بسيط، مرتبط بعادات وتقاليد بيئية موروثة. وتزخر مفردات الفن الشعبي بمجموعات هائلة من الرموز ذات الدلالات والعلامات والرسوم والأشكال والنصوص والكتابات، بالاضافة الي الرسوم والأشكال الهندسية (كالمثلث والمربع والدائرة) المتداخلة والمتفرقة للتعبير عن دلالات سحرية وطلاسم نشاهدها بكثرة في الوشم والسجاد. (٨: ٩٤) تلك

الرموز التي تحوي العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية والدلالات الرمزية، والتي يمكن الاستفادة منها في صياغات تشكيلية تتفق مع مفاهيم الحدائث في الفن، وخاصة في مجال الحرف اليدويه ولاسيما اشغال النسيج، وفيما يلي جدول يوضح اهم الرموز المستخدمه في البحث الحالي وتصنيفها ودلالاتها الرمزية.

| شكل الرمز   | مدلول الرمز   | تصنيف الرمز                             | نوع الرمز |
|---|---|---|-----------|
|  <p>شكل (١)</p>        | هو أكثر الزخارف الهندسية الشعبية شيوعاً وأستخداماً والمثلث رمز الروح وتميمة الحسد أو الحجاب للحماية من السحر والحسد وابعاد الأرواح الشريرة لذا صنعت الأحجبة أن ذاك على هيئة مثلثات  | رموز مرتبطه بالاشكال الهندسية           | المثلث    |
|  <p>شكل (٢ أ- ب)</p>   | يعرف المعين عند البدو باسم (العوينة) وأساسها كلمة العين فهو الشكل المجرد الهندسي للعين، ويسمى حجاب من مربعة او ترابييع لأنه ينتج من تقابل أربعة مثلثات وقد استخدم كعنصر زخرفي من العصر الفرعوني وفي العصور التالية له.                    | رموز مرتبطه بالاشكال الهندسية           | المعين    |
|  <p>شكل (٣ أ- ب)</p> | يكثر وجودها في الحلي الشعبية كالحلق والدلايات والعملات المستخدمة في تزيين البرقع عند البدو، والدائرة عادة ماتكون شعاراً للشمس وخاصة عندما تحاط بالأشعة والدائرة أحيانا رمزا للخلود والأبدية، وأحيانا تعنى القدسية وهي من الأشكال المقدسة. | رموز مرتبطه بالاشكال الهندسية           | الدائرة   |
|  <p>شكل (٤)</p>      | تعد الابواب من اشكال العماره المنتشره في الرموز الشعبيه كما يتم زخرفتها بالعديد من الرسوم والوحدات الشعبيه علنها ايضا.  | رموز مرتبطه بالاشكال الهندسية و العماره | الابواب   |
|  <p>شكل (٥ أ- ب)</p> | العروسة هي قوة الحياة، وهي مصدر الإخصاب، والعروسة ترمز للإنجاب وتستخدم كتعويذة من الحسد والعرائس في أعلى المباني انما تشير الى السموم.  | رموز عقائدية مرتبطه بفلسفة الفن الشعبي  | العروسة   |

|   |   |   |                |
|---|---|---|----------------|
|  <p>شكل (٦ أ- ب)</p>   | <p>رمز السمكة تعبير عن مقاومة العين الشريرة كما أنها ترمز للخصب والتكاثر والرغبة في زيادة النسل، والانجاب وزيادة الرزق وقد كانت السمكة رمز قديم في المسيحية ويعنى التجدد والخير والعيش الرغيد، وقد اهتم الفن الشعبي برسم رمز السمكة في الوشم بأشكال وزخارف متعددة باعتبارها تعويذة.</p> | <p>رموز عقائدية مرتبطة بفلسفة الفن الشعبي</p> | <p>السمكة</p>  |
|  <p>شكل (٧ أ- ب)</p>   | <p>من الرموز التي أنتشرت على التمام الفرعونية وظهرت كأحد الرموز الهامة في الحلى الإسلامية ويستخدمها الفنان الشعبي بكثرة في الحلى والهلال رمز للتفاؤل يحمي من الأخطار ويجلب الخير.</p>   | <p>رموز عقائدية مرتبطة بفلسفة الفن الشعبي</p> | <p>الهلال</p>  |
|  <p>شكل (٨ أ- ب)</p>  | <p>رمز للمحبة والسلام عند الشعوب، ورسم احيانا في اللوحات والشعارات يمامة بيضاء في منقارها غصن أخضر.</p>   | <p>رموز عقائديه دينية</p>                     | <p>الحمامه</p> |
|  <p>شكل (٩ أ- ب)</p> | <p>من أبرز الرموز الشعبه وأكثرها انتشارا ويتميز بالتعبير عن الكف والبعد عن الحسد وشر الحاقدين والحاسدين.</p>  | <p>رموز عقائدية مرتبطة بفلسفة الفن الشعبي</p> | <p>الكف</p>    |

ومما سبق يمكن استنتاج اهم سمات رموز الفن الشعبي

- الرموز والمفردات الشعبية نابعة من أصل بيئة الفنان
- استلهم اعماله من الاساطير والقصص الشعبية
- تشبه رسوم الاطفال حيث انها بسيطة وفطرية وبعيده عن المبالغة
- الرموز والاشكال مجردة وعباره عن خطوط
- تظهر بقوة في الاشكال النباتية والحيوانية
- تتجه الرسوم الي ملء المساحات والبعد والتحرر عن التفاصيل
- تمتاز الرسوم بالتكرار والتماثل
- قام الفنان الشعبي بزخرفة وتلوين أعماله بألوان زاهية.

**ثانيا / الجانب التقني:**

ويعتمد على الدمج بين النسيج باستخدام التراكيب والتقنيات النسجية المتنوعه واسلوب النسيج المضاف باستخدام بقايا الاقمشه الملونه.

**1- التراكيب والتقنيات النسجية:**

تعد التراكيب النسجية أساس بناء المنسوج التي يمكن من خلالها تحقيق قيماً جمالية في المشغولة النسجية من خلال تعاشق خيوط السداء مع اللحمة بتركيب ونظام، وقد تعددت التراكيب والتقنيات التي استخدمت في المشغولات النسجية حيث استخدم التركيب النسجي السادة ١/١ وامتداده، والنسيج المبردي، بالإضافة الي العديد من التقنيات النسجية، مثل السوماك، واسلوب العراوي المسحوبه، واسلوب اللحمت غير الممتدة، لتحقيق تنوعا ملمسيا على سطح المشغولة

**▪ النسيج السادة Plain weave**

يعتبر النسيج السادة من ابسط أنواع الأنسجة ومن ابسط أنواع التعاشق لمجموعتين من الخيوط، تسمي بخيوط السداء واللحمة، ويتم فيه نسج الخيوط بترتيب ونظام متبادل بمعنى مرور خيط اللحمة الفردي عكس مسار اللحمة الزوجي في المنسوج وكل اللحمت الفردية متشابهة وكل اللحمت الزوجية متشابهة في تعاشقها مع السداءت بعرض المنسوج حسب التركيب النسجي السادة وامتداداته.

**▪ النسيج المبرد Twill weave:**

يعتبر ثاني أنواع التراكيب النسجية استخداما، ويختلف في مظهره عن النسيج السادة نتيجة لطريقة بنائه وتداخل خيوطه مع بعضها فهو يعطي سطحا مميزا للأقمشة يظهر على شكل خطوط مائلة على سطح المنسوج من اليسار الي اليمين بزاوية ٤٥.

**▪ اسلوب اللحمة غير الممتده Tapestry:**

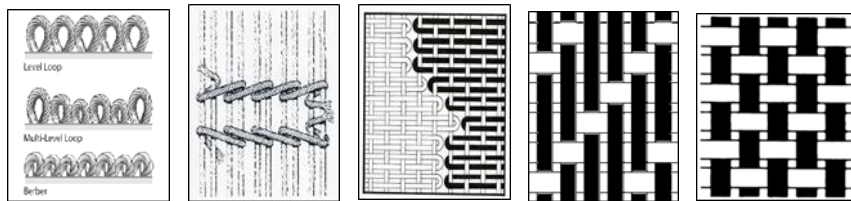
تتكون الزخرفه في تلك المنسوجات باستخدام اللحمت الملونه والمتجاورة غير الممتدة بعرض المنسوج أحدهما تمثل الارضية والاخرى تمثل الزخرفه على حسب فكرة التصميم، وتسمى ايضا باللحمت المرسمه، والقباطي، والتابستري، والجوبلان، والكليم.

**▪ السوماك Soumak:**

ويعتبر السوماك من التقنيات التي تعطي تأثيرات ملمسيه متنوعه وجماليه على سطح المنسوج وهو ينفذ يدويا دون الحاجة الي نفس كما يغلب عنده الأسلوب الزخرفي حيث يظهر على شكل حلقات متتالية مجدولة يشبه غرزه التطريز السلسلة في شكله النهائي.

**▪ العراوي الوبريه المسحوبه: Loop Piles**

تظهر العراوي الوبرية على شكل شعيرات او زوائد فوق المنسوج ويتم التحبيس عليها بنسيج ساده ١/١ لتثبيت العراوي وهناك عراوي مسحوبه عشوائيا واهم ما يميزها هي تنانرها على سطح المنسوج بسحبها بطريقة عشوائية.



شكل (١٤)

شكل (١٣)

شكل (١٢)

شكل (١١)

شكل (١٠)



## 2 - اسلوب النسيج المضاف ينقسم الي:

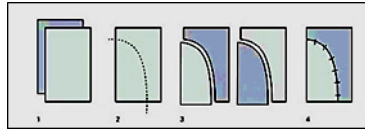
## ▪ النسيج المضاف اليدوي Appliqué

النسيج المضاف هو ما يعرف بـ (الأبليك) وهو عبارة عن وضع أو إضافة اجزاء وقطع من الاقمشه المنسوجة أو غير المنسوجة كخامة اللباد على مسطح الأرضية، بغرض إضافة قيمة فنية للمسطح المراد زخرفته ثم تثبت تلك الاقمشة بغرز يدوية ظاهرة، أو غير مرئية بواسطة حياكتها بإبرة الخياطة وبغرز مختلفة (١٥) وعادة ما تكون الخامة المضافة مختلفة عن خامة الأرضية في اللون والملمس والنوع ليضفي جمالاً للعمل وغالباً ما تستخدم الأقمشة غير القابلة للتنسيل وتقص وفقاً لشكل التصميم، ثم يتم تثبيتها باستخدام غرز التثبيت المختلفة. وتعرف هذه الطريقة من التطريز في مصر باسم شغل (الخيامية) وفي إيران باسم (الرشت) (٤ : ٤٨) اما في أوروبا فتعددت أسماء هذه الطريقة من التطريز بتعدد الشكل الزخرفي فهي تعرف باسم الزخرفة المضافة وتعرف باسم Appliqué work وتعرف باسم patch work او reserved technique

ويتميز هذا النوع من الفنون بزخارفه العضوية او النباتية المحورة او الهندسية، كما يمكن استخدام قطعة نسيج مضافة وتكون صغيرة الحجم ويتم تثبيتها بجانب بعضها البعض وتعرف ايضا باسم الفسيفساء. (٥ : ١٩)

وقد عرفت طريقة النسيج المضاف منذ العصر الفرعوني ولعل من أقدم أمثلة النسيج المزخرف بطريقة الإضافة هو قميص توت عنخ آمون المصنوع من الكتان، ويحتوي على زخارف ملونة بالنسيج المضاف مثبتة بالتطريز على أطرافها (٢ : ٣٩) واستمرت طوال العصور التاريخية ففي المتحف القبطي كثير من القطع المطرزة بطريقة الإضافة وهي ترجع الي الفتره ما بين القرنين الرابع الي السابع الميلادي وظلت هذه الطريقة مستعملة في زخرفة المنسوجات طوال العصور الاسلاميه في مصر وقد اتسعت ووصلت لقمة الانتشار في العصر الفاطمي وتعددت اغراضه وظهرت بها العديد من الالوان المتدرجة كما انتشر استخدام الخامات المذهبة. (١ : ٥٢)

وتعتمد طريقه النسيج المضاف على قص بقايا الأقمشة المطلوب استخدامها إلى أجزاء صغيرة ومختلفة في اللون والحجم بحسب التصميم، وتثبت على نسيج الخلفية اي المشغولة النسجية وتوضع القطع بجانب البعض على الأرضية حتى تكون الشكل المطلوب وتحاك يدويا بغرز التثبيت المختلفة كغرز البطانة باستخدام لون يتماشى مع الوان المنسوج أو لون متباين، اعتماداً على الشكل والأسلوب المناسب للمشغولة وشكل (١٥) هو شكل توضيحي بسيط لخطوات عمل النسيج المضاف (١٢ : ٥٧)، ويحاول البحث الحالي استخدام اساليب النسيج المضاف والتطريز بالخياط المختلفة على المشغولة النسجية في محاولة لاستخدام اساليب غير تقليدية ومستحدثه تمتاز بقيم فنية وجمالية متعددة تثري المشغولة النسجية.



شكل (١٥)

## ▪ النسيج المضاف الآلي Automated Embroidery

أحد الطرق الاخري لإنتاج الخيامية ويتم بنفس خطوات طريقة اسلوب النسيج المضاف اليدوي الا انه يتم تثبيت قطع القماش بواسطة الماكينه وهناك أنواع كثيرة لعملية التطريز بالماكينة والذي يسمى بالتطريز الآلي الحر وأكثر ما يستعمل من الغرز هي الغرزة المتعرجة التي تسمى بغرزة الزجاج، ويعد اسلوب النسيج المضاف الآلي أقل جمالاً وقيمة من اليدوي لذا فهو أرخص ثمناً. (١٤)

**اساليب النسيج المضاف المستخدمة في البحث:**

وقد تم اختيار مجموعة من التقنيات المختلفة للنسيج المضاف التي تناسب المشغولات النسجية مع مراعاة الشكل والمضمون والجدول الآتي يوضح اساليب النسيج المضاف المستخدمة.

| الشكل النهائي لها   | طريقة التنفيذ   | اساليب النسيج المضاف المستخدمة   |
|---|---|--|
| <br>شكل (١٧)   | <br>شكل (١٦)   | <ul style="list-style-type: none"> <li>اسلوب الخيامية</li> <li>وفيها تم قص الطبقة العلوية حول حدودها وبعدها تثبت على الأرضية كل قطعة في مكانها باستخدام غرزة اللقطة المسحورة او البطانية او غيرها</li> </ul>   |
| <br>شكل (١٩)   | <br>شكل (١٨)   | <ul style="list-style-type: none"> <li>اسلوب التطريز بالغرز اليدوية</li> <li>وقد تعددت وتشعبت غرز التطريز التي استخدمت في زخرفة سطح المنسوج من غرزه السلسلة والفرع ورجل الغراب والبطانية</li> </ul>  |
| <br>شكل (٢١)   | <br>شكل (٢٠)   | <ul style="list-style-type: none"> <li>اسلوب التفريغ</li> <li>يتم عن طريق حذف الأشكال المراد استخدامها في تزيين السطح، وترك الأرضية كما هي. وأيضاً يمكن تفريغ ال القماش وتركيبها على ارضية المنسوج.</li> </ul>   |
| <br>شكل (٢٣) | <br>شكل (٢٢) | <ul style="list-style-type: none"> <li>اسلوب التطريز بالترتر</li> <li>والترتر عبارة عن: دوائر صغيرة مصنوعة من صفائح معدنية رقيقة، تكون ذهبية أو ملونة بألوان لامعة ولتركيبها نخرج الإبرة على وجه النسيج، وتلضم حبة الترت فيها، ثم نعمل غرزة لتثبيتها.</li> </ul>                                   |
| <br>شكل (٢٥) | <br>شكل (٢٤) | <ul style="list-style-type: none"> <li>اسلوب التطريز والتحديد بالخرز</li> <li>يعتبر الزجاج الأساس الأول في خامة الخرز، وتتعدد ألوانه ويتم نظم الخرز بأسهل الأساليب وأبسطها. وهو: نظم الخرز في الخيط او تحديد القطع المضافة بخرز مستخدماً الخيط والخرز؛ وذلك باستخدام إبر الخرز الرفيعة.</li> </ul> |

ويقوم البحث الحالي على الدمج بين تراكيب وتقنيات النسيج المختلفة وبقايا الأقمشة وتشكيلها باستخدام تقنيات النسيج المضاف وذلك للوصول الى حلول مبتكرة واعطاء تأثيرات ملمسية وتشكيلية متنوعة على السطح النسجي وتناولهما بدرجة عالية من التآلف والصياغة الفنية والتوافق اللوني والاتزان والترابط بين الجزء والكل وفي ذات الوقت تسعى للاهتمام بالفنون التراثية واعادة صياغة وحداتها في حوار تقني يجمع بين الاصاله والمعاصره.

**ثالثاً / الجانب الفلسفي:**

يعتمد الجانب الفلسفي هنا على الاصاله في التفكير والمعاصرة في تناول الفني للمشغولة النسجية من خلال استلهم وصياغة التصميمات من رموز الفن الشعبي لعمل مشغولة نسجية معاصرة وفي ذات الوقت تسعى للحفاظ على الأصالة والهوية الثقافية التراثية.

اذ علنا ان نوضح ان ممارسة الفن التشكيلي عمليه لا تقوم على الاداء الآلي والمحاكاة لكن يجب ان تنبع من المعرفة والفكر والموهبه والموازنة والتأمل وتمحيص الافكار التي تساعد في العملية التطبيقية وحول طبيعته المجالات والخامات المستحدثه وتطويعها با على المستويات بما يتلائم مع متطلبات المجتمع (٩: ٧٠) ومن هنا فإننا نستطيع ان نقول ان الفنان المعاصر عليه بالاعتدال فلا يقبل التراث قبولاً مطلقاً ولا يرفضه رفضاً تاماً، كما يجب ألا يقف دوره في قبول التراث عند حدود النقل أو التفسير أو التصنيف، وأنما يتعداه إلى معالجته بمنظور خاص ومتميز لذا فالاصالة لا تتعارض مع المعاصرة بل تساعد في انتاج افكار جديده غير تقليديه ناتجه من وعي فنان بمتطلبات عصره.

**المشغولات النسجية لطلاب التجربة البحثية**

| العمل الثاني  | العمل الاول  | العمل              | العمل  |
|---|--|--------------------|--|
| المقاس ٥٠ x ٥٠ سم   | المقاس ٥٠ x ٥٠ سم  | المقاس             | المقاس   |
| خياط صوف مختلفة الالوان، اقمشة ملونه، خياط تطريز قطنية، خرز   | خياط صوف مختلفة الالوان، اقمشة ملونه، خياط تطريز قطنية، خرز                  | الخامات            | الخامات  |
| العين، الكف، المثلثات، دوائر، معينات، خطوط متعرجه   | العين، الكف، المثلثات  | الرموز المستخدمة   | الرموز المستخدمة   |
| اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده نسيج مبرد، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة. | الاساليب والتقنيات | الاساليب والتقنيات   |
| اعتمدت المشغولة على الجمع بين المفردات الشعبية مثل العين والاشكال الهندسية وتوزيعها في حوار متبادل بين التراكيب النسيجه والنسيج المضاف وقد اعتمد التصميم على الخطوط الانسيابية المائلة والتي كان لها دورا هاما في حركه العين والانديفاع والنشاط فتولدت حركة إيقاعية اعطت للمشغولة علاقات حيوية وبإضافة لان استخدام النسيج المضاف بالوانه حرر المشغولة من الشكل المألوف للمسطح النسيجي وصياغته برؤية جديده تكسبه ابعاد جمالية جديده. | توصيف العمل  | توصيف العمل        | توصيف العمل  |
|   |  |                    | المشغولة عباره عن عين كبيره تتوسط العمل وتحددها مثلثات من ا على وأسفل ويقطعها كف راسي كبير وكف اخر افقي صغير يتوسطهما رمز العين تستعمل تلك الرموز حتى اليوم كرمز لصد الحسد واستخدام المثلثات كرمز يدل على السمو، وقد اتاح الدمج بين التراكيب النسيجه والنسيج المضاف بالاقمشه الملونه تشكيلات وصياغات جديده فالوحدات المضافة اندمجت ضمن كيان العمل النسيجي مما اعطي تأثيرات ملمسيه وحسية وبصرية اثرت المشغولة النسيجية جماليا وتقنيا. |



| العمل              | الرابع  |
|--------------------|---|
| المقاس             | ٧٠ x ٥٠ سم  |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز الكف، دوائر، هلال.  |
| الرموز المستخدمة   |   |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السومالك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | اعتمدت المشغولة على بعض الرموز الشعبية مثل الكف الذي يعتقد فية بدفع البلاء، والحماية والهلال الذي يوحى بالتفاؤل ومجموعة من الدوائر التي تمثل عادة الوحدة والكمال والانهاية واعتمد تصميم المشغولة على التكرار والتنوع ف احجام الوحدات وطريقة التنفيذ التي تجمع بين النسيج والنسيج المضاف والتي احدثت نوع من الإيقاع والتناسم والاتزان، والدوائر المختلفة الاحجام موزعة بأسلوب فني توزيعا محكما يثير كل من حاسة البصر والوجدان ويكسب المشغولة حوارا تشكليا وتفاعلا حركيا ايهاميا. |

| العمل              | الثالث   |
|--------------------|--|
| المقاس             | ٧٠ x ٥٠ سم   |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز  |
| الرموز المستخدمة   | العين، ابواب، دوائر، مثلث، خطوط متعرجة، شرائط سابقة التجهيز  |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | اعتمدت المشغولة على صياغة بعض المفردات الشعبية ذات الدلالات العقائدية كرمز الكف والذي يرمز للحمايه من الحسد ومجموعة من المعينات مختلفة الاحجام وتتضمن المشغولة تأثيرات ملمسيه متنوعه ناتجة عن دمج تقنيات النسيج مع شرائط النسيج المضاف وتكرار المعينات خلق نوع من التوازن العام بين اجزاء المشغولة ودور في تحقيق الترابط بين اجزاء المشغولة حيث جعلت عين المشاهد تنتقل بين نقطة واخري في حوار بين اجزاء المشغولة نتيجة اختلاف اتجاهات الخطوط الافقية والراسيه. |





| العمل              | السادس  |
|--------------------|---|
| المقاس             | ٧٠ x ٥٠ سم  |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز الكف، دوائر، هلال.  |
| الرموز المستخدمة   |   |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تفريغ، تطريز بغرز ه مختلفة  |
| توصيف العمل        | يقوم تصميم المشغولة النسجية على استخدام عناصر متعدده من رموز الفن الشعبي معينات وكف وهلال ومثلثات والتوليف بينها مما اوجد نوع من الإيقاع بين المساحات الكبيرة والصغيرة والتنوع الملسمي والتناعم بين الخطوط<br>كما ان التوليف بين النسيج والنسيج المضاف في تناول تلك العناصر والدمج بينهما والتصغير والتكبير بين المساحات اعطي احساس للعين بالمتعة مؤكدا ذلك بتنوع الملامس الناتج من استخدام تقنيات وخامات متنوعة. |

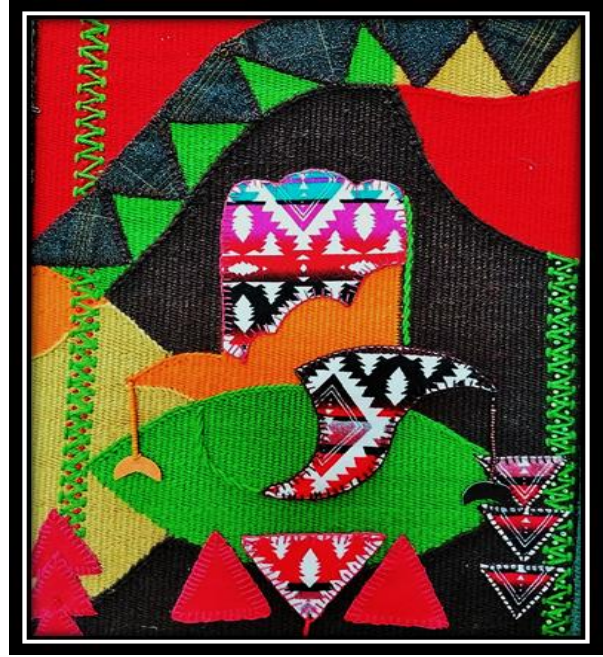
| العمل              | الخامس  |
|--------------------|---|
| المقاس             | ٧٠ x ٥٠ سم  |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز الكف، ابواب، دوائر، مثلثات، معينات  |
| الرموز المستخدمة   |   |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، العراوي المسحوه، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | تتناول هذه المشغولة بعض العناصر والاشكال الشعبية مثل الكف والابواب والدوائر والمثلثات مستخدمه الدمج بين التقنيات النسجيه مع النسيج المضاف بالوانه الزاهية في حوار متبادل حيث الانتقال بين المساحات الكبيرة والصغيرة اعطي نوعا من الإحساس بالتناعم والترديد<br>كما اوجد استخدام الاسلوبين علاقات فنية وجمالية واتاح للعين قفزات من الخط إلى الخط داخل التصميم فتولدت حركة ديناميكية بالمشغولة. |



| العمل              | الثامن   |
|--------------------|--|
| المقاس             | ٧٠ x ٥٠ سم   |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز، ترتر  |
| الرموز المستخدمة   | الكف، دوائر، هلال.   |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، العراوي المسحوبه، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | اعتمدت المشغولة على محاولة صياغة المفردات الشعبية لبعض الرموز ذات الدلالات المرتبطة بالمعتقد كالرمز الكف لابعاد الحسد والهلال رمز للتفاؤل، وتشكل الخطوط في تلك المشغولة قيم ملمسية متباينة تتنوع ما بين النعومة والخشونة الناتجة من تعدد التقنيات والخامات حيث نجح في عمل علاقة تكامليه بين خشونه التقنيات النسجيه ونعومه اقمشه النسيج المضاف. |

| العمل              | السابع   |
|--------------------|--|
| المقاس             | ٧٠ x ٥٠ سم   |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة، خيوط تطريز قطنية، خرز، ترتر  |
| الرموز المستخدمة   | المراه، الحمامه، السمكه، الهلال، المعين، المثلثات  |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | تعددت الرموز الشعبيه في تلك المشغولة فظهرت العروسه التي هي مصدر الإخصاب واليمامة رمز الحب والسلام ورمز الهلال في التعبير عن التفاؤل ورمز السمكه كتعبير عن التكاثر وتتضمن المشغولة تأثيرات ملمسيه متنوعه ناتجة عن نجاح دمج تقنيات النسيج مع ثنایات النسيج المضاف مما اضفي على سطح المشغولة تنوعا في الحركة والإيقاع واكسب المشغولة النسجية احساس بالحركة الإيهامية اثرت سطح المشغولة. |





| العاشر   | العمل              |
|--|--------------------|
| ٧٠ x ٥٠ سم   | المقاس             |
| خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز، ازرار   | الخامات            |
| هلال، دوائر، معينات، مثلثات،   | الرموز المستخدمة   |
| اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   | الاساليب والتقنيات |
| تناولت المشغولة بعض الرموز الهندسيه كامعينات والمثلثات مع رمز الهلال بشكل مبتكر وتحمل المشغولة في طياتها حوار وتآلف بين النسيج والنسيج المضاف اوجد نوع من التباين بين هدوء درجات الالوان الباردة وشدة وقوة الالوان الساخنة وكذلك حدة وقوة الخطوط المسقيمه مع انحناء وانسيابية شكل الهلال المضاف والتكرار الذي يوحي بالحركة والنمو في المشغولة النسجية. | توصيف العمل        |

| التاسع   | العمل              |
|--|--------------------|
| ٧٠ x ٥٠ سم   | المقاس             |
| خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز  | الخامات            |
| الكف، العين، مثلثات.   | الرموز المستخدمة   |
| اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   | الاساليب والتقنيات |
| اعتمدت المشغولة على صياغة بعض المفردات الشعبية ذات الدلالات المرتبطة بالمجتمع في إيجاد صياغة تشكيلية جديده من خلال تناول بعض الرموز كرسم الكف الذي يرمز لإبعاد الحسد وشر العين ولذلك يقرن رسم العين برسم الكف وقد لعب اختيار قطع النسيج المضاف وغرز التطريز البارزه تجانس وتكامل مع العمل، فخلق ملامسا متنوّعة تعايشت مع العمل النسجي مما افسح المجال لوجود متغيرات تشكيلية في صياغة العمل النسجي. | توصيف العمل        |



| العمل              | الثاني عشر   |
|--------------------|--|
| المقاس             | ٧٠ × ٥٠ سم   |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز الكف، مثلثات، معينات.  |
| الرموز المستخدمة   | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| الاساليب والتقنيات | توضح المشغولة حلا تشكيليا ومعالجة فنية مختلفة للمسطح النسيجي من خلال صياغة الرموز الشعبية كرمز الكف تعبيرا عن الكف والبعد عن الحسد وشر الحاقدين مع المعينات وقد عملت الخطوط على تجميع العناصر المتفرقة في التكوين لتصبح كلها ذات وحدة واحدة كما اوجد توزيع النسيج المضاف بالوانه القويه على ايجاد حوارا تشكيليا وتفاعلا حركيا ايهاميا، ومعالجة الفراغ بهذه الطريقة حققت ايقاعا متوازنا لجميع اجزاء المشغولة. |
| العمل              |  |

| العمل              | الحادي عشر  |
|--------------------|---|
| المقاس             | ٧٠ × ٥٠ سم  |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز السمكه الكف، معينات، هلال.  |
| الرموز المستخدمة   | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.  |
| الاساليب والتقنيات | اعتمدت المشغولة على صياغة بعض المفردات الشعبية لبعض الرموز السمكه التي تشير للخير والكف الذي هو رمز الحماية من الحسد، وتزخر المشغولة بمجموعة من العلاقات الخطية واللونية والملمسية المتبادله بين تقنيات النسيج والنسيج المضاف بالوانه الزاهيه التي كان لها دورها في تحقيق نظام ايقاعي من حيث التكرار والحركة وربط العناصر ببعضها والتأكيد على وحدة العمل. |
| العمل              |   |





| العمل              | الرابع عشر   |
|--------------------|--|
| المقاس             | ٥٠ × ٥٠ سم   |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز  |
| الرموز المستخدمة   | الكف، هلال، دوائر  |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده السوماك، خياميه، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | يقوم تصميم المشغولة على الجمع بين بعض الرموز الشعبية من الكف والهلال والخطوط وتوزيعها بين النسيج والنسيج المضاف مما اعطى الإحساس بالحركة والبروز على السطح، كما أن تكرار تلك الرموز واختلاف احجامها اعطى الإحساس بالعمق كما حقق الانسجام بين المساحات والتناغم بين الخطوط ومدى اندماج العناصر مع بعضها انسجام كامل للعمل وتناغما ايقاعيا للمشغولة. |

| العمل              | الثالث عشر  |
|--------------------|---|
| المقاس             | ٥٠ × ٥٠ سم  |
| الخامات            | خيوط صوف مختلفة الالوان، بواقي اقمشة ملونه، خيوط تطريز قطنية، خرز   |
| الرموز المستخدمة   | الكف، العين، المثلثات، دوائر، معينات خطوط متعرجه  |
| الاساليب والتقنيات | اسلوب اللحمه غير الممتده، نسيج ساده، السوماك، نسيج مضاف، تطريز بغرز مختلفة.   |
| توصيف العمل        | يقوم تصميم المشغولة على الجمع بين العديد من الرموز الشعبية من الكف والمثلثات والمعينات والدوائر والخطوط المنحنية وتوزيعها بين النسيج والنسيج المضاف مما اعطى الإحساس بالحركة والبروز على السطح، كما أن تكرار تلك الرموز واختلاف احجامها اعطى الإحساس بعمق بعض الرموز كالكف وتقدم رمز المثلثات عليها وكان للمشغولة بعد آخر كما حقق الانسجام بين المساحات والتناغم بين الخطوط ومدى اندماج العناصر مع بعضها انسجام كامل للعمل. |

**الإطار التطبيقي:**

اعتمادا على ما توصلت إليه الباحثة من نتائج تم استخلاصها من دراسة الإطار النظري وبالتحديد تصنيف الرموز الشعبية، وكذلك الأساليب المختلفة للدمج بين النسيج والنسيج المضاف بالمشغولة النسجية المعاصرة، وقد ظهرت في بداية التطبيقات عدة تساؤلات وخاصة مع بداية التطبيق العملي وهي ما سمات الرموز الشعبية ودلالاتها؟ وماهي الأساليب المختلفه للنسيج المضاف؟ وكيف يمكن الإفادة من تلك الرموز وصياغتها لعمل مشغولات نسجية برؤية تشكيلية معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف وتستند الي روح التراث؟

**ولهذا تم إتباع الخطوات التالية:**

1. جمع صور لبعض الرموز الشعبية وتحليلها بهدف التعرف على اهم السمات التشكيلية التي يمكن الاستفادة منها.
2. دراسته اهم التراكيب والتقنيات الفنية للنسيج وكذلك الاساليب المختلفة للنسيج المضاف التي تناسب المشغولات النسجية.
3. تطويع رموز التراث الشعبي في تنفيذ منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف في منظومه جديده مبتكره تجمع بين الاصاله والمعاصره.

**التحقق من صحة الفرض:**

للتحقق من صحة الفرض: قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحكيم البنود الخاصة بتجربة البحث، حيث اشتملت الاستمارة على ستة بنود أساسية، ومن ثم قامت الباحثة بعرض بنود الاستمارة على لجنة من الأساتذة المتخصصين (\*) بهدف التحقق من صدق تلك البنود، حيث قامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات في صياغات بعض العبارات الواردة في بنود الاستمارة لتأتي في صورتها النهائية.

وعليه استخدمت الباحثة الاستمارة في تحكيم المشغولات النسجية المعاصرة الخاصة بتجربة البحث من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص (نفس لجنة التحقق من صدق البنود).

وقد قامت الباحثة - وبناء على نتائج تحكيم المشغولات النسجية المعاصرة - بمعالجة النتائج تمهيدا لحسابها إحصائيا لحساب الانحراف المعياري Standard deviation للدرجات الخام.

وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية:

$$\frac{\text{مجم ح}^2}{\text{ن}} = \text{الانحراف المعياري}$$

حيث  $\text{مجم ح}^2 =$  مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط

ويوضح الجدول عمليات حساب الانحراف المعياري لبنود استمارة تحكيم المشغولات النسجية الخاصة بتجربة البحث.

| بنود البطاقة | عدد الأعمال | أقل تقدير | أعلى تقدير | المتوسط | الانحراف المعياري | الألتواء | الوزن النسبي |
|--------------|-------------|-----------|------------|---------|-------------------|----------|--------------|
| البند الأول  | ١٤          | ٤,٦٧      | ٥,٠٠       | ٤,٨٨    | ٠,١٥              | ٥,٦٤     | ٩٧,٦%        |
| البند الثاني | ١٤          | ٤,٣٣      | ٥,٠٠       | ٤,٧٦    | ٠,٢٥              | ٥,٢٨     | ٩٥,٢%        |
| البند الثالث | ١٤          | ٤,٠٠      | ٥,٠٠       | ٤,٦٩    | ٠,٣٥              | ٥,٠٧     | ٩٣,٨%        |
| البند الرابع | ١٤          | ٤,٠٠      | ٥,٠٠       | ٤,٦٩    | ٠,٣٥              | ٥,٠٧     | ٩٣,٨%        |

|              |    |      |      |      |      |      |       |
|--------------|----|------|------|------|------|------|-------|
| البند الخامس | ١٤ | ٤,٣٣ | ٥,٠٠ | ٤,٧٤ | ٠,٢٩ | ٥,٢٢ | ٩٤,٨% |
| البند السادس | ١٤ | ٤,٠٠ | ٥,٠٠ | ٤,٦٤ | ٠,٣٥ | ٤,٩٢ | ٩٢,٨% |

جدول (١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

وبمقارنة الانحراف المعياري بمتوسط درجات الأعمال وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة كما ان حساب الوزن النسبي جاء ا على من ٨٠% للمشغولات في جميع البنود بما يفيد وجود دلالة ايجابية تشير إلى قدرة الطالب ونجاحه في تطويع فكر التراث الشعبي في مشغولات نسجية برؤية فنية معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف وهو ما يثبت صحة الفرض.

وللتحقق من هذه المقارنة استخدمت الباحثة اختبار (ت) T-test والجدول الآتي يوضح ذلك

| بنود البطاقة | عدد الأعمال | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الإختباري = ٤ |             |               |
|--------------|-------------|---------|-------------------|-----------------------|-------------|---------------|
|              |             |         |                   | قيمة ت                | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
| البند الأول  | ١٤          | ٤,٨٨    | ٠,١٥              | ٢٢,٠٠٠                | ١٣          | ٠,٠٠٠         |
| البند الثاني | ١٤          | ٤,٧٦    | ٠,٢٥              | ١١,٣٤٣                | ١٣          | ٠,٠٠٠         |
| البند الثالث | ١٤          | ٤,٦٩    | ٠,٣٥              | ٧,٣٤٠                 | ١٣          | ٠,٠٠٠         |
| البند الرابع | ١٤          | ٤,٦٩    | ٠,٣٥              | ٧,٣٤٠                 | ١٣          | ٠,٠٠٠         |
| البند الخامس | ١٤          | ٤,٧٤    | ٠,٢٩              | ٩,٦١٠                 | ١٣          | ٠,٠٠٠         |
| البند السادس | ١٤          | ٤,٦٤    | ٠,٣٥              | ٦,٨٠٩                 | ١٣          | ٠,٠٠٠         |

جدول (٢) يوضح اختبار (ت) ودلالاتها

ومن الجدول رقم (٢) نجد أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الأعمال المختلفة والقيمة الإختبارية ٤ والتي تعادل ٨٠% طبقاً لأراء المحكمين ويرجع هذا إلى إتقان الطلاب لموضوع البحث وهوتطويع رموز التراث الشعبي في منسوجات معاصرة تجمع بين النسيج والنسيج المضاف في منظومه جديده تجمع بين الاصاله والمعاصره.

### النتائج:

- 1- تعد الرموز الشعبيه مصدرا هاماً من مصادر التراث لما تحمله من سمات تشكيلية وقيم فنية وجمالية رفيعة.
- 2- ان اسلوبى النسيج والنسيج المضاف بينهما تألف لوجود خصائص بنائية مشتركة، كما ان كلاهما يستطيع التأكيد على الخصائص التشكيلية والتعبيرية للمشغولة النسجية.
- 3- أمكن الاستفادة من الدمج بين النسيج والنسيج المضاف في حوار تقني جديد يثري التشكيل الفني للمشغولة النسجية.
- 4- تطويع فكر التراث الشعبي في مشغولات نسجية برؤية فنية معاصرة تمتلك مقومات الابتكار ولا تنسلخ عن الواقع الثقافي والتراثي من حولنا

### التوصيات:

- 1- المساهمه في عملية التأصيل وحماية الرموز الشعبيه من الاندثار.
- 2- اقتراح مداخل جديده ترتبط بجوهر الرموز الشعبيه وادخال صياغات تشكيلية عليها تحمل قيما فنيه وجماليه مع الحفاظ على اصالتها بم يتلاءم مع متطلبات المجتمع

3- التأكيد على اهمية التجريب بالخامات واستخدام الأساليب المختلفة كالنسيج المضاف في حوار جديد يثري التشكيل الفني للمشغولة النسجية.

4- تشجيع الطلاب على البحث عن الحلول الجديده والمتفرده كاستخدام النسيج المضاف والدمج بينها وبين النسيج لاثراء سطح المشغولة النسجية.

## المراجع:

### اولا: المراجع باللغة العربية:

1. أبو سديره، السيد طه السيد. "الحرف والصناعات في مصر الإسلامية منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر الفاطمي". الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة (١٩٩١).

1-abu sadirat, aalsayid alsayid tah. "alhirf walsinaeat fi misr al'iislatmiat mundh alfath alearbaa hataa nihayat aleasr alfatiamaa ". alhayyat almisriat aleamat lilkitab, alqahiruh ( 1991 )

2. البناء، إيمان محمد السيد موسى. "رؤية تشكيلية معاصرة من خلال فن الخيامية وأثره على بعض المذاهب الحديثة". رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ( ٢٠٠٣ ).

2- albana, 'iiman muhammad alsayid musaa. "ruyat tashkiliat mueasirat min khilal fani alkhiamiat wa'atharih ealaa baed almadhahib alhaditha ". risalat majistir, kuliyat alfunun altatbiqiat, jamieat hulwan , ( 2003.)

3. الصفتي، هند عماد أحمد. "إعادة صياغة مختارات من التصوير الحديث والمعاصر باستخدام تقنية الكولاج كمدخل لتنمية الشخصية الإبداعية لطلاب كلية التربية بالإسماعيلية". المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ٦ أبريل ( ٢٠١٦ ).

3- ealsafati,hindi eimad 'ahmad. "'iieadat siaghat mukhtarat min altaswir alhadith walmueasir biaistikhdam tiqniat alkulaj kamadkhal litanmiat alshakhsiat al'iibdaeiya litulaab kuliyat altarbiat bial'iismaeilia ". almajalat aleilmiaat likuliyat altarbiat alnaweiya, aleadad 6 'abril ( 2016 ).

4. بشار، حنان حسني. "دراسة فنية تطبيقية للاستفادة من بقايا الأقمشة لعمل زخارف مستمدة من العصر الفرعوني لزخرفة الملابس و النسيج". رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، (١٩٩٥).

4-bashaar, hanan hasni. "dirasat faniyat tatbiqiat lilaistifadat min baqaya al'aqmishat lieamal zakharif mustamidat min aleasr alfireawnii lizakhrifat almalabis w alnasij ". risalat majistir, kuliyat altarbiat alnaweiya , jamieat almanufiat ,( 1995 ).

5. عبد الفتاح، أشرف. "بواقي المنسوجات و لغة التعبير الفني". بحث منشور بمجلة بحوث التربية النوعية، العدد السادس، جامعة المنصورة ( ٢٠٠٥ ).

5-eabd alfataah, 'ashraf. "bwaqi almansujat w lughat altaebir alfaniyi ". bahath manshur bimodality bikhawth altarbiat alnaweiya, aleadad alsaadis , jamieat almansura ,(2005.)

6. عطية، محسن محمد. "الفن وعالم الرمز". دار المعارف ط٢، القاهرة ( ١٩٩٦ ).

6-eatiat , muhsin muhamadu."alfin waealim alramza". dar almaearif ta2, alqahirah' (1996.)

7. فؤاد، هند. "فكر وفن النسيج اليدوي الحديث"، دار الكتاب الحديث، ( ٢٠١٦ ).

7-fuaadi, hindi."fakar wafanu alnasij alyadwaa alhadith",dar alkitaab alhadithi ,(2016.)

8. قانصو، أكرم. "التصوير الشعبي العربي". عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (١٩٩٥).

8-qansu, akram. "altaswir alshaebii alearabii". ealam almaerifat, almajlis alwataniyu lilthaqafat walfununu waladab ,( 1995m ).

9. قرطيم، عبير. "الانثروبولوجيا والفنون التشكيلية الشعبية". المجلس الا على للثقافة، الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، (٢٠١٠).

9-eaqrati, eubir. "alanthirubulujia walfununu altashkiliat alshaebia ". almajlis alaeiliyu lilthaqafat , alhayiyat aleamat lidar alkutub walwathayiq alqawmiat , alqahirat ,( 2010..)

10. ماهر، سعاد. "الفنون الإسلامية". الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٨٦).
- 10-mahir , suead. "alfunun aliaslamia ". alhayyuh almisriat aleamah lilkitab, (1986.)
11. يونس، عبد الحميد. "دفاع عن الفلكلور". الهيئة المصرية العامة للكتاب، (١٩٧٣).
- 11-yunis, eabd alhamayd. "difae ean alfulikultur". alhayyat almisriat aleamat lilkitab, (1973.)

#### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

- 12- Julius , Hardie Arthur." Modern Quilting A Contemporary Guide to Quilting by Hand Grant" , Publisher Illustrated edition ,( 2021) .
- 13 <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%87>
- 14- <https://e3arabi.com/?p=852874>
- 15- <https://www.bethcolletti.com/blog/complete-felt-applique-guide>

(\*) لجنة التحقق من صدق بنود الاستثمار وتحكيم نتائج التجربة البحثية

- إ.د/ حنا حبيب رمله (أستاذ التصميم وعميد كلية التربية الفنية الأسبق - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا )
- إ.د/أمال حمدي أسعد عرفات (أستاذ الأشغال بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا)
- إ.د/ منير محمد سمير (أستاذ الطباعة بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا )